

أثر استخدام وسيلة القصة المتقاطعة في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة

Dina Indriana dan Sutini

ملخص البحث

سوتين، رقم التسجيل: 132200875 و موضوع: أثر استخدام وسيلة القصة المتقاطعة strip story في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة (دراسة تجريبية في الصف الثالث في المدرسة الإعدادية الحكومية 3 سيرانج)

إن قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في مدرسة الإعدادية الحكومية 3 سيرانج ضعيفة. وهذا يعتمد على الاختبار القبلي، الاختبار القبلي هو 60. أما أسباب المشكلات الموجودة في تلك المدرسة فهي استخدام المدرس طريقة أو وسيلة تعليمية غير المناسبة في التعلم والتعليم وفي تعليم القراءة خاصة حتى ترتفع مهارة التلاميذ للقراءة.

أسئلة البحث التي قدمتها الباحثة هي: 1. ما طريقة القصة المتقاطعة؟ 2. ما مستوى قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثالث في المدرسة الإعدادية الحكومية 3 سيرانج؟ 3. ما أثر استخدام وسيلة القصة المتقاطعة في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثالث في المدرسة الإعدادية الحكومية 3 سيرانج؟ أما أهداف في هذا البحث فهي: 1. التعرف على القصة المتقاطعة. 2. التعرف على مستوى قدرة التلاميذ في الصف الثالث في المدرسة الإعدادية الحكومية 3 سيرانج. 3. التعرف على أثر استخدام وسيلة القصة المتقاطعة على مهارة القراءة في الصف الثالث في المدرسة الحكومية 3 سيرانج.

و في هذا البحث استخدمت الباحثة المنهج البحث التجريبي، يعني الشبه التجريبي. ومجتمع البحث هو 300 تلميذا من ثمانية فصول وعينته 40 تلميذا يتكون من فصلين. وأساليب جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث تتكون من الملاحظة والمقابلة والاختبار ودراسة الوثائق والدراسة المكتبية كما في تحليل البيانات.

أما نتائج تحليل البيانات لهذا البحث فتدل أن قيمة ت الحسابية هو 5.51 أكبر من ت الجدولية 2,024. ولذلك تكون الفرضية البديلة مقبولة والفرضية الصفرية مرفوضة. هذا يدل على أن استخدام وسيلة القصة المتقاطعة strip story تؤثر في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة.

أ. مشكلات البحث

للغة تعريفات كثيرة، لاملح لإسهاب القول فيها. إلا أن التعريف الذي نقبله للغة هي أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي تعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال

بين بعضهم و بعض.¹ في اللغة العربية أربع مهارات وهي الإستماع و الكلام و القراءة والكتابة، في مهارة الكلام والإستماع يستعمل وسيلة الصوت (suara) ، أولا كالم المباشرة بين المتكلم و المستمع. الثانية سمعي على المتكلم أو يستعمل وسيلة الصوت. و في مهارة القراءة والكتابة يستعمل وسيلة الحرف التي الكتاب.² لكن في التعلم القراءة يستعمل أيضا الصوت كالإستماع والكلام لان بعض الناس يستطيع القراءة بالإستماع اولا.

ب. مفهوم وسيلة التعليمية

وسيلة التعليمية هي كل استخداما لتحقيق غاية وعليه فان همية الوسائل التعليمية تكمن في مدى ما تحدثه من اثر إذ إن لكل وسيلة خصائص محددة وإمكانات مميزة تجعلها أكثر فاعليه من غيرها في تحقيق غية الواحدة.³ في عملية التعلم والتعليم عنصران مهمان هما الطريقة التعليمية و الوسائل التعليمية. وهذان الوجهان يرتبط أحدهما مع الآخر. واختيار أحد الطرق التعليمية يؤثر جنس الوسائل التعليمية المناصبة طبعا.⁴ ولذلك يقال أن من إحدى الفوائد الأولى للوسائل التعليمية وهي كأداة المساعدة للتعليم التي تؤثر دفع التعلم، وبيئة التعلم التي ينظمها ويصنعها المعلم.

ج. مفهوم وسيلة القصة المتقاطعة

رشدى أحمد طعيمة. تدريس العربية في التعليم العام، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2001)، ص.121¹

²Sembodo ardi widodo, *al-arabiyat*, vol. 2, no. 2, 2006

³ مندور عبد السلام فتح لله، أساسيات إنتاج واستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم، (الرياض: دار الصميعة للنشر وتوزيع، 1427هـ)

ص. 36

⁴ Azhar arsyad, *media pembelajaran*, (jakarta: PT. Raja Grafindo Persada 2013) h.25

القصة المتقاطعة هي قطع القرطاس الذي استخدمه المعلم لتعليم اللغة الأجنبية مرارا. سوى أنه رخيص وسهل جدا في الصنع، أسلوب القصة المتقاطعة بسيط ولا تحتاج إلى المهارة الخصوصية.⁵ وأما الوسيلة القصة المتقاطعة هي وسائل مكوّن من قطاعات الورقة التي تحتوي على الكلمات أو العبارات. هذه الوسيلة تستطيع أن تمهر الطلاب في تركيب الكلمات أو الأيات حتى تصير رسالة.⁶ هذه الوسائل مشهورة يستعمل في مهارة الكتابة.

د. خطوات استخدام وسيلة القصة المتقاطعة

هذه الوسيلة تبدأ نھجا أولويات أنشطة الإتصال لكي يكون الطلاب في المستقبل قادر في التكلم باللغة العربية مع عدم تردد. وإعداد في استخدام هذه وسيلة قصة المتقاطعة بالتفصيل على النحو التالي:

1. وزعت القصة المتقاطعة الي يحتوي على الجمل للطلاب عشوائيا
2. يطلب المعلم إلى الطلاب لتحفيظ الجمل التي قسمها المدرس. ومنع الطلاب على كتابة أي شئ أو يظهر كلمة على الطلاب الآخرين
3. يطلب المعلم إلى الطلاب لإغلاق القصة المتقاطعة مرة أخرى أو جمعها (في تركيب الجمل المتقاطعة قصة مفيدة كاملة كما اعادها المدرس من قبل)
4. جلس المعلم ويسكت (الفصل هادئة حولي دقيقة أو دقيقتين)

LINGUA, VOL.1 No.1 (juli-Desember) 2015. أثر استخدام وسيلة القصة المتقاطعة على قدرة التلاميذ في مهارة اكتابة الموجة, ⁵ Hal 183

⁶ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Rajawali, 2006, hal 124

5. يطلب المعلم إلى الطلب لقيام من كرسيهم. إذا كان الفصل كبير/الطلاب كثير، فيقسمهم إلى مجموعات).
- المجموعة "أ" (البيضاء)، المجموعة "ب" (الصفراء)، المجموعة "ج" (الأحمر)، المجموعة "د" (الأزرق). وينبغي بعد هذا يهدأ المعلم حقاً، هلدة ونرى ما سيحدث.
6. وظهر الطلاب مشغولين بتركيب الجمل المتقاطعة إلى قصة مفيدة ومن هذا العمل يمكن الطلاب ان يختلفوا في أنشطتهم.
7. وبعد نظمت الجمل على شكل القصة واتفق الطلاب على تراكيبيهم، ثم يسكتون.
8. ذكر كل فرد الجمل المتتالية التي تشكل القصة العادية.
9. إذا كانت الفرصة للتعلم موجودة، يمكن يطلب المدرس إلى الطلاب أن يكتبوا القصة في الكتابة.
10. بعد أن قام الطلاب بكتابة هذه القصة، فقدمها المدرس على الطلاب قصة صحيحة. فإذا عندهم خطيئة في تركيبهم فيشتغلوا في بحث تراكيبيهم التي ركبوها.⁷

هـ. مفهوم القراءة

كلمة القراءة مصدر من (قرأ - يقرأ - قراءة) في اللغة العربية معنى النطق بالمكتوبة فيه أو إلقاء النظر عليه.8. القراءة بهذا المفهوم وسيلة لإكتساب خبرات جديد تتناغم مع طبيعة العصر التي تطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة، كما تطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية والأنماط والتفكير ولأنساقه الفكرية، وتنمية وصيد

⁷ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003) Hal.37-38

⁸ لويس معلوم، المنهج في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشوق، 1986) ص. 616

الخبرات لدى الفرد.⁹ القراءة مهما جدا لأنها تحتاج في حيات اليومية لينشد أو ليأخذ الخبر. ولذلك لطالب العلم مهارة القراءة مهم ليفهم الدرس.

و. أهمية القراءة

فإن القراءة هي مفتاح العلم، ويكفينا دليلا على ذلك أنها لأول ما أمر به الرسول الله صلى الله عليه وسلم وأول ما أنزل عليه كما قال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) [العلق : 1-5].

ح. أنواع القراءة

القراءة نوعان هي القراءة الصامتة والقراءة الجهرية

1) القراءة الصامتة

القراءة الصامتة قراءة تتم بالنظر فقط، دون صوت أو جنس أو تحريك الشفاه، بل حتى دون اهتزاز الحبل الصوتية في حنجرة القارئ.¹⁰ وهذا يعني أن الكلمات المكتوبة تتحول إلى معان في ذهن القارئ دون أن تمر بالمرحلة الصوتية.

2) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة إلى الفاظ منطوقة مفهومة من القارئ بطريقة يراعى فيها صحة النطق، وقواعد اللغة، والتعبير الصوتي عن المعاني، وتما موافق كثيرة تستعمل فيها في الحياة اليومية.¹¹

ز. طريقة البحث

حسن شاحنة، تعليم اللغة العربية.. ص 1059
¹⁰الدكتور عزيز فخر الرازي، أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية، قسم اللغة العربية كلية التربية والتعليم جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، 2006، ص. 95
 محسن علي عطية، نفس المراجع، ص. 248¹¹

أما طريقة البحث التي تستخدم في هذا البحث هي الطريقة التجريبية، وهي من طريقة البحث الكمي التي تبحث عن السبب والنتيجة من المتغير السيني والمتغير الصادي. كما بين سوغيونو (Sugiyono) عن منهج التجريبي هو "الطريقة التي تستخدم لبحث أثر الطريقة أو الأسلوب في شيء آخر".¹² وتختار الباحثة الطريقة التجريبية بتصميم شبه التجريبي (Quasi Experimental Design) وهو التطوير من تصميم التجريبية الحقيقية (True Experimental Design) واستخدام الباحثة هذا التصميم لصعوبتها فيتعيّن المجموعة الضابطة في بحثها.¹³ ولمعرفة آثار البحث استخدمت الباحثة تصميم مجموعة الضابطة غير المتكافئة (Nonequivalent Control Group Design).

د. أساليب جمع البيانات

أما الأساليب المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث فهي كما يلي:

1. الملاحظة

الملاحظة هي نشاطة يقوم بها الباحث خلال المراحل المتعددة التي تمر بها في بحثه فهو يجمع الوقائع التي تساعد على تعيين المشكلة وتحديدتها، وذلك عن طريقة مستخدمة بالسمع والبصر والشم والإحساس والتذوق.¹⁴ والملاحظة هي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه.¹⁵ أما الملاحظة التي قامت به الباحثة فهي ملاحظة عن استخدام وسيلة القصّة المتقاطعة وأثره على مهارة القراءة في مدرسة الإعدادية الحكومية 3 سيرانج.

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2013), 107.

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2013), 114.

¹⁴ ديو ولد قاندالين، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، (المصرية: مكتب الأنجلو، 2007)، ص. 691
ذوقان عبيدات وآخرون، *البحث العلمي*، (دار الفكر للنشر والتوزيع: 1985)، 149¹⁵

2. المقابلة

المقابلة أحد الأدوات الميدانية لجمع البيانات بغرض استخدامها في البحوث والدراسات الاجتماعية والسياسية. وإن المقابلة هي اتصال مباشر بين الباحثة والمبحوث.¹⁶ في هذا الأسلوب تقوم الكاتبة المقابلة مع المعلم اللغة العربية عن طريقة التدريب وأحوال التلاميذ وغيرها من المشكلات التي توجد في عملية التدريس.

3. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص لاستثارة استجابات لديه، يعطى بناء عليها درجة عديدة، وهذه الدرجة تعد مؤثراً للقدر الذي يمتلكه المفحوص من الخاصية التي يقيسها الاختبار.¹⁷ وفي هذا البحث قدمت الباحثة اختبارين للتلاميذ بالنسبة للبحث ما قام به من التجريبي أحدهما الاختبار القبلي (pretest) هو الذي يقوم به قبل بداية لأجل معرفة من يتفوق بالإنجاز تعلم اللغة العربية من الطلاب المدرسة الإعدادية الحكومية 3 سيرانج بين فصل المحرب وفصل الضابط مسهلاً له لتعيين نجاح الطريقة المستخدمة للبحث ورسوبها. والثاني الاختبار البعدي (posttest) وهو عكسه قام به بعد إتمام التجارب ليظهر لنا تحصيله هل استخدام وسيلة القصة المتقاطعة وأثره في مهارة القراءة أم ضده.

4. دراسة الوثائق

دراسة الوثائق هي أساليب جمع البيانات غير مباشرة الموجهة إلى المبحث ولكن من الوثائق. وثائق يستعمل الدفتر اليومية و النبذة و المحضر وغيرها.¹⁸

¹⁶ إبراهيم البيومي غانم، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، 2007م)، 99.

¹⁷ يوسف الغنيزي وآخرون، مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، (دولة الكويت: دن، 1999)، 158.

¹⁸ Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian Dan Aplikasinya*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2002) h. 87.

طريقة الوثائق هو طريقة المستخدمة لجمع البيانات المكتوبة من الملاحظة والدلائل والمجلات وغير ذلك. ويقصد هذا الأسلوب لنيل البيانات الكمية عن قدرة التلاميذ على القراءة.

5. الدراسة المكتبية

الدراسة المكتبية هي دراسة تستفيد ويستطلع الباحثة ما في المكتبة من الكتب والمجلات والنشرات العلمية على المعلومات المحتاجة المتعلقة بموضوع البحث لإكمال البحث.

1. الواقعية عن أثر استخدام وسيلة القصة المتقاطعة (*strip story*) في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة بمدسة المتوسطة الحكومية العامة الثالثة سيرانج.

لمعرفة أثر استخدام وسيلة القصة المتقاطعة (*strip story*) في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة بمدسة المتوسطة الحكومية العامة الثالثة سيرانج بعد استخدام وسيلة القصة المتقاطعة على مهارة القراءة قامت الباحثة بامتحان "ت"

وأما الخطوات في امتحان "ت" فهي كما يلي:

حساب مجموع النقاط (Skor) لنيل المتوسط والانحراف الانحداري بعون الجدول الإحصائي كالتالي:

جدول رقم 4.4

نتائج الاختبار عن قدرة الطلاب على مهارة القراءة في الصفّ الثالث بمدسة الإعدادية الحكومية

الثالثة سيرانج في الفصل التجريبي الذي يستخدم وسيلة القصة المتقاطعة والفصل الضابط

الذي لا يستخدمها.

س ²	س ¹	س ²	س ¹	مجموع النقاط		الرقم
				س ²	س ¹	
3,24	18,6	1,8	4,25	75	85	1
46,24	18,6	6,8	4,25	80	85	2
77,44	5,06	8,8	2,25	82	83	3
0,04	18,06	-0,2	4,25	73	85	4
3,24	22,56	1,8	-4,75	75	76	5
4,84	0,56	-2,2	-0,75	71	80	6
0,04	7,56	-0,2	-2,75	73	78	7
23,04	0,56	4,8	-0,75	78	80	8
10,24	14,06	-3,2	3,75	70	77	9
0,04	18,06	-0,2	4,25	73	85	10
67,24	18,06	-8,2	4,25	65	85	11
174,24	0,56	-13,2	-0,75	60	80	12
4,84	1,56	-2,2	1,25	71	82	13
0,04	18,06	-0,2	4,25	73	85	14
3,24	18,06	1,8	4,25	75	85	15
1,44	0,56	-1,2	-0,75	72	80	16
14,44	7,56	3,8	-2,75	77	78	17
14,44	33,06	3,8	-5,75	77	75	18
0,04	33,06	-0,2	-5,75	73	75	19
4,84	18,56	-2,2	-4,75	71	76	20

453,2	271,2		1464	1615	المجموع
			73,2	80,75	المتوسط

ومن البيانات في جدول رقم 4.4 حصلت الباحثة على مجموع النقاط للاختبار الأخير في الصفّ التجريبي هو 271,2 بمتوسط 13,56. وفي الصفّ الضابط هو 453,2 بمتوسط 22,66.

نتائج تحليل البيانات المتغير السيني بالمتغير الصادي, تدل على أن قيمة فراق الأخطأ المعياري هي 2,40 وامتحان فروض المقارنة 5,51. ومن ذلك الحساب يتنال من قيمة ت الإحصائي \leq من قيمة ت الجدولية. يعني 5,51 \leq من 2,04 في مستوئالدلالية 5%. ولذلك أن في استخدام وسيلة القصة المتفاعلة strip story هناك اثر في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة اللغة العربية في الصف الثالث بمدرسة المتوسطة الحكومية العامة الثالثة سيرانج.